

لسان العرب

(ربك) قالت غنديسة الكلابية أم الحمارس .

(* قوله « الكلابية ام الحمارس » كذا بالأصل وشرح القاموس هنا وفي متن القاموس وأما الحمارس البكرية معروفة) الربيقة الأقط والتمر والسمن يعمل رخواً ليس كالحديس وقالت الدبيرة هو الدقيق والأقط بالسمن وربما كانت تمرًا وأقطًا وقيل هو الرُّبُّبُ وقيل هو السويق وقيل هو شيء يطبخ من بُرٍّ وتمر وقيل هو تمر يعجن بسمن وأقطٍ فيؤكل قال ابن السكيت وربما صب عليه ماء فشرب شرباً والرُّبُّبُ لغة فيه قال أبو الرهيم العنبري فإن تجزَعُ فغيرُ مَلُومٍ فِعْلٍ وإن تصدِرُ فمن حُبُّك الرُّبُّبُ ويضرب مثلاً للقوم يجتمعون من كلِّ يقال منه رَبُّبُكُتُهُ أَرُّبُكُهُ رَبُّبُكَ خَلَطَهُ فَارُّبُكَ أَي اختلط وارُّبُكَ الرَّجْلُ فِي الْأَمْرِ أَي نَشِبَ فِيهِ وَلَمْ يَكْدُ يَتَخَلَّصُ مِنْهُ وَرَبُّكَ الرَّبُّبِيَّةُ يَرُّبُّكُهَا رَبُّبُكَ عَمَلُهَا وَالرُّبُّبُ إِصْلَاحُ الثَّرِيدِ رَبُّبُكَ الثَّرِيدُ يَرُّبُّكُهُ رَبُّبُكَ أَصْلَحَهُ وَخَلَطَهُ بغيره وفي المثل غَرَّانُ فَارُّبُّكُوا لَهُ وَأَصْلُ هَذَا الْمَثَلِ أَنَّ رَجُلًا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ وَهُوَ جَائِعٌ وَقَدْ وَلَدَتْ امْرَأَتُهُ غَلَامًا فَبُشِّرَ بِهِ فَقَالَ مَا أَصْنَعُ بِهِ أَكَلَهُ أَمْ أَشْرَبَهُ ؟ فَفَطَّانَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ فَقَالَتْ غَرَّانُ فَارُّبُّكُوا لَهُ فَلَمَّا شَبِعَ قَالَ كَيْفَ الطَّيْلَانُ وَأُمَّهُ ؟ مَعْنَى الْمَثَلِ أَي أَنَّهُ غَرَّانُ جَائِعٌ فَسَوَّوْا لَهُ طَعَامًا يَهْجَأُ غَرَّانُ ثُمَّ بَشَّرُوهُ بِالْمَوْلُودِ وَالرُّبُّبُ أَنْ تُلَاقِيَ إِنْسَانًا فِي وَحْلٍ فَيَدْرُ تَبُّكَ فِيهِ وَلَا يَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ مِنْهُ وَيَنْشِبُ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَحِيْرٍ فِي الظُّلُمَاتِ وَارُّبُّكَ فِي الْهَلَكَاتِ وَارُّبُّكَ فِي الْأَمْرِ إِذَا وَقَعَ فِيهِ وَنَشِبَ وَلَمْ يَتَخَلَّصْ وَمِنْهُ ارُّبُّكَ الصَّيْدُ فِي الْحَبَالَةِ اضْطَرَبَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ ارُّبُّكَ وَالرُّبُّبُ الشَّيْخُ وَقِيلَ كُلُّ خَلَطٍ رَبُّبُكَ وَارُّبُّكَ الْأَمْرُ اخْتَلَطَ وَالرُّبُّبُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَرَجُلٌ رَبُّبُكَ وَرَبُّبُكَ مَخْتَلَطٌ فِي أَمْرِهِ كِلَاهِمَا عَلَى النَّسَبِ وَارُّبُّكَ فِي كَلَامِهِ تَتَعَتَّعَ وَرَمَاهُ بِرَبُّبِيَّةٍ أَي بِأَمْرِ ارُّبُّكَ عَلَيْهِ وَرَبُّكَ الرَّجْلُ وَارُّبُّكَ إِذَا اخْتَلَطَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ وَرَجُلٌ رَبُّبُكَ ضَعِيفُ الْحِيلَةِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنَّهُمْ يَرْكَبُونَ الْمِيَاهَ عَلَى النَّوْقِ الرَّبُّبُ مَكُّ عَلَيْهَا الْحَشَايَا قَالَ شَمْرُ بْنُ رَبُّبُكَ وَالرُّبُّبُ مَكُّ وَاحِدٌ وَالْمِيمُ أَعْرَفُ وَالرُّبُّبُ مَكُّ وَالرُّبُّبُ مَكُّ مِنَ الْإِبِلِ أَسْوَدٌ وَهُوَ فِي ذَلِكَ مُشْرَبٌ كُدْرَةٌ وَهُوَ شَدِيدٌ سَوَادٌ الْأُذُنِينَ وَالرُّبُّبُ فُوفٌ وَمَا عَدَا أُذُنِي الْأَرُّبُ مَكُّ وَدُفُوفُهُ مُشْرَبٌ كُدْرَةٌ